

## ٥٤ - باب الرحمة مائة جزء

١٠٠ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنِ وِلْدِهَا؛ خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ» (١).

## ٥٥ - باب الوصاة بالجار

١٠١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ» (٢).

١٠٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» (٣).

## ٥٦ - باب حق الجار

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ

(١) أخرجه بلفظ آخر البخاري (٦٠٠٠) و(٦٤٦٩)، ومسلم بلفظه (٢٧٥٢)، وابن ماجه (٤٢٩٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)، وأبو داود (٥١٥١)، الترمذي (١٩٤٢)، وابن ماجه (٣٦٧٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠١٩ و ٦١٣٥ و ٦٤٧٥)، ومسلم (٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٢).

محمد بن سعد قال: سمعتُ أبا ظبية الكلاعيّ قال: سمعتُ المُقدادَ بنَ الأسود يقول: سأل رسولَ اللهِ ﷺ أصحابَهُ عن الزَّنى؟ قالوا: حَرَامٌ؛ حَرَّمَ اللهُ ورسولُهُ. فقال: «لأنَّ يزني الرَّجُلُ بعشرِ نِسوةٍ أيسرُ عليه من أن يزنيَ بامرأةٍ جارِهِ». وسألهم عن السرقة؟ قالوا: حرامٌ؛ حَرَّمَ اللهُ عزَّ وجلَّ ورسولُهُ. فقال: «لأنَّ يسرقُ من عشرةِ أهلٍ أبياتٍ أيسرُ عليه من أن يسرقَ من بيتِ جارِهِ»<sup>(١)</sup>.

## ٥٧. باب يبدأ بالجار

١٠٤ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مِنْهالٍ قال: حدَّثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال: حدَّثنا عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظننتُ أَنَّهُ سيورُّهُ»<sup>(٢)</sup>.

١٠٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ قال: أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: أَنَّهُ ذُبِحَتْ له شاةٌ، فجعلَ يقولُ لِعَلامِهِ: أهديتَ لجارِنَا اليَهُوديِّ؟ أهديتَ لجارِنَا اليَهُوديِّ؟ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظننتُ أَنَّهُ سيورُّهُ»<sup>(٣)</sup>.

١٠٦ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفيّ قال:

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٨/٦)، والطبراني في «الأوسط» مختصراً (٦/٢٥٤) ولفظه في «الكبير» (٢٠/٢٥٦)، والبزار في «مسنده» (٥/٥٠) قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٦٨) عن روايتهم دون البزار: رجاله ثقات، وكذلك قال في رواية أحمد الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/١٩٢ و ٢٣٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٦) وانظر الحديث رقم (١٠١) المتقدم.

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٥٢)، والترمذي (١٩٤٣) وقال: حسن غريب.

وأخرج ابن ماجه (٣٦٧٣-٣٦٧٤) عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما متن الحديث. وصححه الشيخ الألباني في تخريجه.